

والطهور وازالة الاذى واذا كان غير طاهر فبالعكس وكذلك  
 المال اذا كان حلالا يصلح للاكل وازالة رذيلة النفس بالاتفاق و  
 اذا كان حراما فلا يصلح كذا في المشكوة **الباب الخامس**  
**الحسونة في الكلمة المهلكة من الفاظ الكفر**  
 عن انس رضي الله عنه انه قال توفي رجل من الصحابة رضوان  
 الله تعالى عليهم اجمعين قال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اولاً تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه او جعل  
 بما لا ينقصه الهمة للاستفهام والواو للعطف على مقدّمه بقوله  
 اتقول هذا ولا تدرى ما يقوله من التكلم فيما لا يعنيه والتجمل بالا  
 يقتصر من التكلم بكلام الخير والتأديب والتعظيم وغير ذلك  
**قال** النووي صواحداً الاحاديث التي عليها مدار الاسلام  
 قال ابوداود هي ثلثة الاول حديث نعان الحلال بين والحرام بين  
 الثاني من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه والثالث لا يكون  
 المؤمن مؤمناً حتى يحب لآخره ما يحب لنفسه **وقال** رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من ضمن لي ما بين حبيبه وما بين رجله اضمن  
 له الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اة العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى لها بالاً  
 يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى  
 لها بالاً يهوى بها في جهنم **ويروى** بها في النار بعد ما بين  
 المشرك والمغرب من المشارق وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اصبح ابن ادم فاة الاعضاء

كلمها

كلمها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فاننا نحن بك فان استقمتم  
 استقمنا وان اعوججت اعوججنا **وقال** سباب فسوف وقتال  
 كفر كذا في المصابيح وعن امه بنت الحكم رضي الله عنها قالت سمعت  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اة العبد ليهنومن الجنة  
 حتى لا يكون بينه وبينها الا قدر ربح فينتكلم بالكلمة فتباعدها منها  
 ابعده من صنعها ولذا قال الشيخ في كلستان زبانه بربيه **بكني**  
 صم بكم به ازكسى كزبانى نياشد اندر حكم **حكاى** هند وستان  
 ان فضائل بزجهه سمن ميگفتند تاجر ابن عيشن نداستند كه  
 سخن كفتى ويطلى است بزجهه بشنيد وكفت اند بشركردن  
 كه چه گويم به ازيشماي كه چراميكفتم **وف** فتاوى البرازيه لا بد  
 للعلماء ان يبينوا للناس الفاظ الكفر التي يكفر قائلها لان قوم العمل  
 بالاسلام من لم يكن مؤمناً لم يرفع وفي الخلاصة اذا وصف الله بما  
 لا يليق به او سخر باسم من اسماء الله او باهم من او امر الله او كفر  
 وعده او وعده بكفر **اعلم** ان مدار الكفر على احد الفلتحة الاستهزاء  
 والاستخفاف والاستحلال من قال لا اعرف الحلال والحرام كفر  
 ومن قال ان اعطيتني شعيراً اليوم اعطيتك يوم القيمة تيراً او  
 على العكس كفر ومن قال لا يساوى بدرهم من ادرهم لم كفر رجل  
 يجلس على مكان مرتفع ولا يجلس عليه لكن يسئلون عنه مسائل  
 بطريق الاستهزاء ويضربون بما سألوا وهم يصعلون كفر واذا  
 قال فلان اذا كان نبياً لم اؤمن به كفر ولو قال من خدام يغير الهمة  
 يريد به من خدام يكفر امراته قالت لزوجهها تو خدامك ستر يداني